

شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب امر الصائم

بحفظ لسانه ١/٣١

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار

الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة - 00:00:00

العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء. وهذا الاصدار يحتوي على لكتاب رياض الصالحين
للامام النووي رحمه الله تعالى بداية الشريط العاشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:21

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب امر الصائم بحفظ لسانه وجوارحه يعني المخالفات والمشاتمة ونحوها عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرسق ولا يسخط - 00:00:50

احد من قاتله. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس له حاجة وشرابه. رواه البخاري. بعض في مسائل من الصوم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه -

00:01:13

وسلم قال اذا نسي احدكم فاكله وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. واتفقنا عليه آآ اللهم صل وسلم على رسول الله وعلى

اله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد - 00:01:43

هذه الاحاديث الثلاثة كلها تتعلق بالصوم الحديث الاول والثاني دلالة على ان الواجب على المؤمن ان يصوم صومه ما حرم الله فان

الصوم يقتضي ان يصوم الانسان لسانه وجوارحه عن كل ما حرم الله - 00:02:01

كما صام عن الطعام والشراب والمفطرات يجب عليه ان يصوم ما حرم الله دائما في رمضان وفي غيره من قول الزور من سائر

المعاصي من العقوق قطيعة الرحم الغيبة النميمة - 00:02:16

الى غير هذا مما حرم الله بل يجب ان يكون حذره منها في رمضان اشد واكثر الصيام يقتضي يصون الجوارح عما فرض الله كما صام

كما صام جوفه عن الاكل والشرب يصوم جوارحه اما حرم الله - 00:02:32

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الصيام كله من سفرة من النار حصن من النار لمن صانه وحفظه فاذا كان ينقص من احدكم فلا يرفث

ولا يخشى تسابه احد اوقاتها فليقل اني صائم - 00:02:46

يعني يكون يومه متميز يوم الصوم متميز كما قال جابر رضي الله عنه اذا صمت فليصل سمعك وبصرك ولسانه من الكذب والمحارم

ودعا دجاره وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك - 00:03:02

في الحديث ما صام من ضل من ضل يكون لحوم الناس الصائم يصوم سبعة يصوم بصره يصونه لسانه يصونه جوارحه عن كل ما

حرم الله ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزوري والعمل به والجهل والجهل ينطون - 00:03:19

فليس له حاجة في ان يدع طعامه شرابه من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس له حاجة في ان يدع طعامه شرابه فاذا

قيمة لصومه فلا يصلح ان يقدم الى الله - 00:03:41

هذا الصوم المجروح والفسوق والمعاصي يجب ايها المؤمن مختلفة لصومه يقدم لله صوما سليما بعيدا عن ما حرم الله الله سبحانه

اهلية وان يتقرب اليه بكل خير والمقصود من العبادات الخضوع لله - 00:03:55

واداؤها كما شرع فيما عنده وحذرا من عقابه وشوقا اليه وطلبا لمراته ليس المقصود بمجرد الصورة فقط لا لابد من الحقيقة والعبادة حقيقية يصونها ويحفظها يقصد بها وجه الله عز وجل - 00:04:17

من صلات وصوم وحج وعمرة وغير هذا كل هذه العباد يجب ان يصونها وان يؤديها كما شرع الله باخلاص وصدق ورهبة ورهبة وخشوع لله عز وجل وان يحذر ما ينقصها من المعاصي والسيئات - 00:04:33

وبالحديث الثالث يقول صلى الله عليه وسلم من مشي وهو صائم فاكل او شرب فليسلم صومه انما اطعمه الله من الشيطان فان بشر اتاريه النسيان كما يعتري بقية البشر. فاذا اكل ناسا او شرب ناسيا او اتى من مفطر اخا ناسا فلا شيء عليه. صومه صحيح -

00:04:52

ولهذا من افطر فلا قضى عليه ولا كفارة الله يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا مخطنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله قد فعلت قد اجبت الدعوة وانه لا يؤاخذ العباد بالنسيان - 00:05:12

والخطأ الذين يتعمدون فالصوم عبادة عظيمة كما قال جل وعلا في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الحسنه بعشر امثالها الا الصوم فانه نية والا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:05:26

ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله هذا الصوب الذي هو اختص الله به جل وعلا لانه سر بينه وبين العبد ينبغي بل يجب ان يسان عن الظلم والمعاصي كلها وان تكون هذا الصائم متميزة في خشوع او خضوع لله - 00:05:48

وابتعادها حرم الله والتزاما بما شرع الله وفق الله بالنسبة للناس من جهل التعدي على الناس والظلم بالنسبة الى حديث طلحة بن عبيد الغيبة تكون مباحة التي تكلم عن العلماء والاقبال منهم والدعاة والاقبال منهم غيبة محرمة الغيبة المحرمة - 00:06:10

لكل مسلم واذا كان في اهل الخير والايمان والعلم فانت اشد عقوبة اشد اثم الغيبة ليست اخاك من ذكرك اخاك بما يكره فان كان فيها قيل يا رسول الله وان كان في اخي ما يقول - 00:06:44

قال ان كان في فقد اغتبتته فان من كنت قد بهته بالنسبة للرد عليهم هذا لا يجوز لكم هذا حرام عليكم واتقوا الله احذروا غيبة هكذا بارك الله فيك من اكل ناسيا هل يذكر احسن الله اليك؟ نعم اذا رآه يكذب - 00:06:58

يقول اذكر انت نعم. منكر وغيره منكر لولا النسيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب في مسائل من الصوم وعلق - 00:07:19

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء. قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع. وبعد واغفر لي وبالغ في الاستنشاق الا ان تكتم الا ان تكون صائما. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن - 00:07:48

صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو الذنوب من اهله ثم يغتسل ويصوم. متفق عليه. وعن عائشة وامي سلمة رضي الله عنها قالتا كان رسول الله - 00:08:08

صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من غير حلم. ثم يصوم متفق عليه. بسم الله التوفيق ان شاء الله اللهم وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث كلها تتعلق بالصوم - 00:08:28

والمؤمن اذا صام تقدمنا يجب ان يصوم عن الطعام والشراب ويجب ان يصوم ايضا عن ما حرم الله لان حفظها الله في كل وقت يتأكد ان تركه الله دائما يجب الحذر منه في في حال الصيام وغيره - 00:08:49

فالذي يوجب عليك الصوم ان المفطرات وجب عليك ايضا الحذر من جميع المحرمات التي حرمها الله بالصوم وفي العين من الغيبة والنميمة وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين واكل الربا وغير هذا من المعاملات المحرمة - 00:09:12

وهذه تتعلق باحكام تتعلق بالصوم منها عدم المبالغة في الاستنشاق في حق الصائم اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وماذا في الاستنشاق الا ان تكون صائما وهكذا النظرة لان هي امانة يخشى ان يذهب الماء الى جوفه - 00:09:30

في حال الصيام لا يرضى عليه سوى الله ولكن من اي مبالغة يتحفظ وهكذا الاحاديث الاخرى ان قال لها لا هذا الحديث فعلا كذلك

حديث عائشة في ما يتعلق الى - 00:09:53

ليلا فانه لا حرج ان يؤخر الغسل الى الصباح ولهذا اخبرته عائشة وام سلمة ثم يغتسل ويصوم ولا يقضي فدل ذلك على ان محرم

الجماعة في نهاية الصيام في اخر الليل - 00:10:18

ويتأخر الغسل حتى يصبح بعد الاذان لا بأس لا حرج في ذلك لان الغسل يبدأ بالسحور ثم يغتسل بعد الاذان لا حرج لكن ما فعله افضل

الخلق او راعهم عليه الصلاة والسلام - 00:10:40

نعم وفق الله الجميع صحن الحديث ولهذا قال من غير الحلم قد يترعى الانسان في النوم اشياء لا يفعلها الانسان مع اهله النبي

صلى الله عليه وسلم لما جاء ابو هريرة - 00:10:58

وحذيفة قال قال صلى الله عليه وسلم ان المسلم ليحس المسلم الجنابة وهكذا والمرأة طاهرة عرقها طاهرا ضيقها طاهر ما مشته

طاهر وشعرها طاهر وهكذا عرقه طاهر بدنه طاهر لكن عليه ان يغتسل كما امره الله - 00:11:36

النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يتوضأ والصلاة ينال عليها فلو كانت الملائكة تمتنع من الكتب عليه الصلاة والسلام هذا

ما هو الظاهر الصحيح ثم السورة والكلب صحيح - 00:12:06

يا شيخ الى الجلوس في المسجد اذا كان الانسان جنب وتوضأ حتى يغتسل الله يقول الله يقول سبحانه ان عاد لشبير ولا جنوبا الا

عابدي شديد المسجد بس بعد ما يفطر يطلق العنان - 00:12:39

نائما في الحرم الشريف في المدينة في زمن فاضل والمكان الفاضل سواء كان يشاهد الافلام او جميع المعاصي اسمها في رمضان

وفي مكة اكثر في المكان والجمال الربا في مكة اعظم الزنا في مكة اعظم الربا في مكة اعظم وهكذا العقوق هكذا في المدينة هكذا

في رمضان هكذا في عشر ذي الحجة يعني يتضاعف الاثم - 00:13:07

من حيث من حيث الكثرة يا شيخ ولا؟ من حيث السيئة في واحدة سيئة مكة اعظم من سيئة في الصائم او غيره سيئة في رمضان

اعظم من سيئاته في شعبان ابن تيمية - 00:13:39

الله جل وعلا قال كيف سيئة؟ لكن السيئة تختلف في العظام. عظام الاثم كما ان الحاجات قول الصحابة بالكتاب ولا من سنة ولم

يخالف غيره من الصحابة ايضا فان كان قوي يحتاج به لانهم اعلم الناس بعد الانبياء رضي الله عنهم - 00:13:56

سبحانك الله الادلة الواحد لكن الادلة الشرعية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين مم اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب بيان فضل صوم كصوم محرم وشعبان والاشهر الحرم

عن ابي هريرة رضي الله - 00:14:33

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

من شهر اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله. وفي رواية كان يصوم شعبان الا قليلا اه متفق عليه وعن مجيبة الباهلية عن ابيها

او عمها انه وتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انقلب - 00:15:35

فاتاه بعد سنة وقد تغيرت حاله وهيئته. فقال يا رسول الله اما تعرفني؟ قال ومن انت؟ قال انا الذي جئتكم عاما اول. قال فما غيرك

وقد كنت حسن الهيئة؟ قال ما اكلت طعاما من - 00:15:55

اردتك الا لبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل قال زدني فان بقوة. قال زدني

قال قم ثلاثة ايام. قال زدني انس من الحرم واترك - 00:16:15

صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك وقال باصابعه الصلاة وقال باصابعه الثلاث فضمها ثم ارسلها رواه ابو داود اما بعد هذه

الاحاديث شعبان وصيام شهر الله المحرم عاشوراء - 00:16:35

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كن له ربما صامه الا قليلا ام سلمة ايضا كان يصومه كله صيام شعبان تمهيدا لرمضان

انصح له كلا او اكثر منه قليلا - 00:17:03

لكن لا يصوم بعد بعد النص لا يرتدي بعد النص اما ان يصومه كله او اكثره اما ان يصوم بعد النص او اخر سنة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين - [00:17:22](#)

انه رجل كان يصوم صومه فيصومه اما اذا اصابهم كله فلا بأس بل هو مستحب كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام كذلك هل يصوم الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - [00:17:36](#)

صلاة الليل فيستحب للمؤمن ان يكثر من صلاة الليل وهي افضل من صلاة النهار اما في الليل من تماطل القلب واللسان انقطع الشواغل والبعد عن الرياء طواف الليل اكمل وافضل - [00:17:50](#)

مع تطوع في النهار الا يسر الله كصلاة الضحى راتبة الظهر اربعا قبل العصر كل هذه سنة لكن ينبغي الاجتهاد في الليل اكثر وهكذا يدل على صيام الحرم في الاشهر الحرم - [00:18:10](#)

او بعضها رجب ذي قعدة ذي الحجة من محرم وانا ما صام ما صام الابد ولهذا قال افضل شيء يصوم يوم او يصوم ثلاثة ايام من الشهر او ليلة يوم الخميس - [00:18:28](#)

اه يعني دي اما الدهر كله فلا ينبغي. فذلك مكروه كراهة شديدة قال النبي ما صام من صام لا صام ولا افطر واخبر عن افضل الصيام صوم داود يصوم يوما ويفطر يوما - [00:18:47](#)

قال الذهبي لا تعرفه نتكلم هذه سألت حديث قال الحافظ من جيزة بضم اوله وتسليمه. مم. بعدها تحتانية موحدة الوسيلة هي امرأة من الصحابة وروي لها حديث في الصوم رواه النسائي - [00:19:02](#)

ماشي. وقال الذهبي في الميزان مجيب الباهي. روى لها النسائي كذلك لم يذكر ابو داود. ويقال مجيبا جاهليا عن عمه في الكون وعمه ابو كريم. غريب لا يعرف ابو الصحابي - [00:19:52](#)

هذا الحديث احسن الله اليك يقول هنا هل مجيبة عن ابوها؟ رابعا فهذا في النوم شوف تخليده في ابي داود واحد منكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:13](#)

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب فضل الصوم وغيره في العشر الاول من ذي الحجة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني - [00:20:40](#)

في ايام العاشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري. باب فضل يوم عرفة وعاشوراء الذي قتل - [00:21:03](#)

الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء وامر بصيامه - [00:21:23](#)

متفق عليه وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية. رواه مسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:21:43](#)

وسلمت لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى اما بعد هذه الاحاديث تدل على فضل صيام العشر الام من ذي الحجة - [00:22:03](#)

يعني بتسأل اوائل ذي الحجة تسمى العشر بضم يوم النحر اليها بالعدد المقصود التسع لان يوم العيد لا يصام وكذلك من صوم عرفة صوم عاشوراء كلها جاءت فعشر ذي الحجة - [00:22:21](#)

افضل ايام السنة كما ان ليالي رمضان هي افضل ايام هي افضل الليالي لان فيها ليلة القدر وتسع ذي الحجة هي افضل من الايام لان فيها يوم عرفة ويوم النحر - [00:22:41](#)

لا يستحب صيامها والاكثر من الصالح فيها من صدقات تسبيح وتهليل وتحميد وتكبير وغيرها من وجوه الخير لقوله ما من ايام العمل الصالح فيهن خير واحب الى الله من هذه الايام العشر - [00:22:53](#)

لا جهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. ان رجل خرج بنفسه وماله. ثم ذلك بشيء. هذا يدل على فضل هذه الايام وان ايام

عظيمة يشرع للمؤمن الاكثار فيها من اعمال الخير - 00:23:07

من صدقات وصوم وتسييح وتحميد تحميد تكبير عيادة مريض امر بالمعروف ونهي عن منكر الى غير هذا تشتغل في وجوه الخير

وافضلها اليوم التاسع يوم عرفة ثم اليوم العاشر يوم النحر - 00:23:20

الاكبر فيوم عرفة يكفر الله بالسنة التي قبله التي بعدها يعني صيام عرفة كفرض السنتان التي قبله والتي بعدها عند اكتمال عند

اجتناب الكبائر السرائر عند اجتناب الكبائر وهكذا يوم عاشوراء يستحب صيامه - 00:23:37

يكبر الله من السنة التي قبله ويسحب لهما معهم التاسع حتى يخالف اليهود ولهذا في الحديث يعني مع العاشر يسحب ويصومهما

جميعا او العشر مع الحادي او تأتي اليهما مع العاشر مع التاسع والحادي جميعا ثلاثة ايام - 00:23:55

ذلك حسن كلاب اليهود وكل هذه الايام كلها من باب التطوع وليس هناك فرض سوى رمضان الفرض هو رمضان والبقية تطوع الا ما

ما نذره الانسان منه وطاعة يجيب ذلك - 00:24:17

الاثنين او الخميس فيجب النذر لقوله من نذر ان يطع الله فليطعه ومن نذر يعصي الله فلا يعصه وفق الله الجميع التاسع والعاشر

والحادي ولا ينهي عن صيام يوم العيد - 00:24:32

صام يوم العيد وهو منهي عنه هذا هذا في عاشوراء يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر عاشورا اما ذي الحجة ما فيها الا التاسع

والثامن. يبغى يصوم يصوم مع التاسع الثامن. ثم يوم العيد ما يصوم باجماع المسلمين. يوم النحر ما يصام - 00:24:51

لا عن فرض ولا عن لكن هذا كان في عاشوراء يصوم يوما قبله او يوما بعده والافضل التاسع وينسى مثلا العاشر والحادي والتاسع كله

طيب نعم احسن الله اليك الاخ - 00:25:06

اليوم الثالث حتى يتحرى العاشر العاشر او العاشر والحادي عشر لكن اذا لان يكون قادة في العاشرة يكون مع العاشر والحادي كان

هذا في اول الامر ثم نسخ قال قوم اهل العلم انما تأكد صيام رمضان انا متأكدا ثم لم اصوم صيام - 00:25:18

شرع سرور مستحبة غير تأكل غير غير تأكيد يستحب صيام عرفة كل مسلم يستحب صيام عرفة اما عمل صالح كل المسلمين كل

المسلمين يستحب لهم عاصي وجوه الخير لعله يخفف عنه - 00:25:45

يقول الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة لما بينهن ما لم تشر

كذلك اذا اجتنب الكبائر اسناد قال اخبرنا - 00:26:17

سعيد الجريري عن ابي السليل عن مجيبة عن ابيها او عمها ثم ساق لفظه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى الرسول ثم

انطلق فاتاه بعد سنة وقد تغير حاله وهيئته فقال يا رسول الله اما تعرفني؟ قال ومن انت؟ قال انا الباهلي الذي جئتكم عام الاول. قال

فما غيرك - 00:26:51

وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت نفسك ثم قال صم شهر

الصبر ويوما من كل شهر - 00:27:13

قال زدني فاني بي قوة قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم

من الحرم واترك وقال باصابعه الثلاث فظمها ثم ارسلها - 00:27:23

وقال ابن ماجة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي الجريري عن ابي السليل عن ابي مجيب الباهلي عن ابيه او

عن عمه هنا قال يا شيخ عن ابي مجيب - 00:27:36

ابن ماجة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول. قال فما لي اراك فما لي ارى جسمك

ناحلا؟ قال يا رسول الله - 00:27:48

ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل. قال من امرك ان تعذب نفسك؟ قلت يا رسول الله اني اقوى. قال صم شهر الصبر ويوما بعده.

قلت اني اقوى فقال صم شهر صبي ويومين بعده قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلاثة ايام بعده وصم اشهر الحرم - 00:28:00

وعن ابيها وذكره الحافظ ابن حجر ابيها قال عبد الله عبد الله بن الحارث الباهلي ثم احوال الى ترجمته يا ابي مجيبة وعندما رجعت

الى الكنى احوال ايضا الى مجيبة وقالوا بضم اوله وكسر الجيم. بعدها تحتانية ثم موحدة الباهلي وقيل هي امرأة روى لها ابن ماجة من - [00:28:19](#)

الصحابة لكنه خلاف حتى المحشي خلاف ما ذكره ابن ماجد. لان اذا كانت تابعية سواء مجيبة ولا مجيبة علة من جهالة التابعين على الحالة وهي امرأة العون المعبود الحاشية قال المنذري واخرجه النسائي وابن ماجة الا ان النسائي قالت فيه عن مجيب - [00:28:41](#) الباهلي عن عمه. وقال ابن ماجة عن ابي مجيبة الباهي عن ابيه او عمه. وذكر ابو القاسم لغوي في معجم وذكره ابو القاسم البغوي ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة وقال فيه عن - [00:29:14](#)

مجببة يعني الباهرية قالت حدثني ابي او عمي. وسمى اياه. وسمى اباها عبد اما اباها عبدالله ابن الحارث فقال سكن البصرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقال في موضع اخر ابو مجيبة - [00:29:34](#)

اهلية او عمها سكن البصرة. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم يسمه وذكر هذا الحديث وذكره ابن قانع في معجم الصحابة. وقال فيه عن مجيبة عن ابيها او عمها. وسماه ايضا عبد الله بن الحارث - [00:29:54](#)

هذا اخر كلامه وقد وقع فيه هذا الاختلاف كما ترى واثار بعض شيوخنا الى تضعيفه لذلك وهو متوجه. ومجببة بضم ميم وكسر الجيم الربية مجهولة فيه الصحيفة المقصود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:13](#)

اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب استحباب الصوم ستة ايام من شوال هل رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كانت كصيام الدهر رواه مسلم - [00:31:10](#)

بعض استحباب صوم الاثنين والخميس. وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم اثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم او انزل علي فيه رواه مسلم - [00:31:33](#)

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. رواه الترمذي وقال حديث حسن. ورواه مسلم بغير ذكر الصوم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس. رواه - [00:31:53](#)

الترمذي وقال حديث حسن بالله التوفيق وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهذه اما بعد هذه الاحاديث بصوم ستة من شوال والاثنين والخميس سبق ان الله جل وعلا انما فرض علينا ان صام رمضان هذا هو الفرض على الامة شهر في السنة فقط وهو شهر رمضان - [00:32:23](#)

ثم سوى ذلك فهو تطوع وقربة الى الله عز وجل وافضل ذلك ان يصوم يوما ويفطر يوما هو افضل التطوع صيام داوود ان يصوم يوما او تر يوما وينصح بصيام الاثنين يوم الخميس من كل شهر وهكذا ستة من شوال من حديث ابي ايوب - [00:32:48](#) عن النبي لو قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان الدهر. رواه مسلم صامها في اوله او في وسطه او في اخره وسواء كان صيامه لها متفرقة او متتابعة - [00:33:09](#)

الحديث يعم الجميع وكذلك في الاحاديث الاخيرة في صوم الاثنين والخميس كلها تدل على يوم ان عظيم ان فيهما الاعمال على الله فينبغي شرفهما من الخير ومن الخير صيامهما فلم يتحرى صومهما عليه الصلاة والسلام - [00:33:24](#)

الا ان يشغله شاغل الافطار على حسب الفراغ والمشاكل فالمؤمنين حرمه الصالح الصوم صام واذا شغل عن ذلك لامر اخرى فلا بأس بعض العامة قد يعتقد انه اذا صام الى يوم الخميس بعض الاحيان او صام ثلاثة ايام من كل شهر ما يصح المهم ان يتحرى هذا الخير - [00:33:45](#)

ولو شيء في بعض الاحيان فلا بأس. كله نافلة. لكن الانسان يتحرى الخير يجتهد يوم الخميس ست من شوال من كل شهر يكثر من ذكر الله من التسبيح والتهليل والتحميد يكثر من قراءة القرآن يتحرى المريض الدعوة الى الله تعليم الناس للخير - [00:34:16](#) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير هذه الامور هكذا مؤمن. ينتهي الفرص ليستغل كل وقته فيما يرضي الله ويقرب ما به في

بيته وفي طريقه وفي المسجد وفي كل مكان. نرجوا ثواب الله ويخشى عقاب الله. ان يوفق الله الجميع. نعم - [00:34:36](#)

هذا ما جاء في الحديث فليأخذ لكل مسلم لا يشرك بالله شيئاً. فيقول الله دعوها لا حول ولا قوة الا بالله السلام عليكم عند الله من الامر كان في اخر الزمان في اخر حياته كان يشق عليه وكان يفطر ايام ستة ويصوم ايام ستة - [00:34:57](#)

ما احب ان ان اخل بشيء فارقتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا عجزت شرد الفطر ثم يسجد الصوم لو تركت الحمد لله الامر واسع. ما ثبت عنه انه قال ليتني اطعت وصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

يمكن ممكن فاحب ان يخل بشيء فرق عليه النبي صلى الله عليه وسلم قد يستغل اصحاب المولد هو غلط. انما هذا من جهة الصوم والخصام. يوم بعث فيه وانزل عليه فيه يوم ولد فيه عليه الصلاة والسلام - [00:35:39](#)

فصار فيه عليه الصلاة والسلام صيام النافلة تلك المصلحة في النص الاول. اي نافلة مطلقة؟ صوم الصوم يعني؟ ايه. الا اذا كان صوم يوم الخميس او البيضا اشهر الله هناك الا بعد خمسطعشر شعبان لا لا بيتدي - [00:36:09](#)

يوما واحدا في النصف الاول من شعبان لا بأس اذا كان قبله شيء لا بأس. ان يستمر شعبان هذا مقصوده ان كله وان اكثره يتبع مجالس الذكر. يصلون مع الناس الفجر وهو والعصر. وعليهم الصلاة والسلام. اذا كان - [00:36:48](#)

لا لا هذا يجوز الهجر لامور الدنيا حاجات حتى خمسين ليلة من عنده يستحق الهدم لان فيه شر كثير الدش فيه شر كثير لكن ينصح ينصح يوجه الى الخير - [00:37:21](#)

اذا كان الرجاء احسن الله اليك انه آآ كيف عن هذي او شيء ينصح يوجه الخير وقال له احذر هذا ولا تستعمل الدش قال الله يهديهم فيما بلغنا ان في شر الكثير فيما بلغنا الخبيثة. متأكد شره والمعصية يستحق الهجر - [00:37:59](#)

هذه قاعدة. سنة مؤكدة هجره لان هذا رحمه الله ان يمر علينا اذا كان اظهر المعصية. نعم ها نعم اذا رأى مواصلة النصح اذا رأى اخوها وعمهم حتى لا يشتبر لا يهجر نصيحة مو بقاء - [00:38:19](#)

انشر المحبة انشر لقاء نصح نصحه وجهه جزاه الله خير من باب الخير يعني من باب التعاون على البر والتقوى سبحانه اللهم وبحمدك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - [00:39:18](#)

آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب استحفاظ صوم ثلاثة ايام من وكل شهر والافضل صومها في الايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وقيل الثاني عشر والثالث عشر - [00:39:38](#)

والرابع عشر والصحيح والمشهور هو الاول. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ولكن صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه - [00:39:58](#)

ابي الدرداء رضي الله عنه قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة من كل شر وصلاة الضحى وبان لا انام حتى اوتر. رواه مسلم. وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال - [00:40:18](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله متفق عليه العدوية الايام قالت نعم فقلت من اي شهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي الشهر يصوم؟ رواه مسلم - [00:40:38](#)

التوفيق وصلوا الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذه الاحاديث الاربعة فيها الحث على من كل شهر سنة توبة عظيمة - [00:41:08](#)

صيام الدهر الحسنة بعشر امثالها بين ثلاثة ايام من ثلاثين فارها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن عمرو سمي شهر ثلاثة ايام ذلك صيام الدهر وكان النبي يصوم ثلاثة ايام حسب التكفير ثم صامها في اول الشهر ثم صامها في وسطه - [00:41:23](#)

ثم صلى في اخره كما قالت عائشة رضي الله عنها وهكذا اوصى ابا هريرة واصاب الدرداء واوصى عبد الله بن عمرو واوصى ابا ذر الايام واذا تيسر ان تكون في ايام الذكر كان افضل. وهي - [00:41:41](#)

الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ان تيسر هذاك واصل والا صامها في اي شهر. واخره في اوله المهم ان يصومها سنة مؤكدة صيام الفاتنة من كل شهر صام في اوله او في وسطه او في اخره. سواء جمعها او فرقها. الامر مباشر - [00:41:55](#)

وإذا تركنا بعض الشهور او لا بأس نافلة مستحبة كذلك ساعة الضحى سنة صلاة الضحى وفي مدى ارتفاع الشمس الى ان تقف الشمس كل هذا صلاة الضحى ما معنى ارتفاعها قدره؟ الى ان تقف - [00:42:12](#)

يستحب ان يصلي فيه الانسان ركعتين او يصلي اربعا او اكثر من ذلك اوصى النبي فهو يصلي ركعتي الضحى صلاة الضحى فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بفتح ثمان ركعات عليه الصلاة والسلام - [00:42:30](#)

فالامر في هذا واسع نسأل الله اثنتين او اربعة او ستة او ثمان او صلى اكثر من ذلك فكلهما واسع وهكذا الوتر ينبغي المحافظة على الوتر ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم الدرداء وابي هريرة بالمحافظة على الوتر قبل النوم اذا كان يخشى ان لا يقوم من اخر الليل - [00:42:44](#)

يستحب له في اول الليل كان ابو الدرداء وابو هريرة يخشان ذلك لانهما الحديث في اول الليل فلعلهما اوصفون لانهما يخافان لا يقومون في اخر الليل وفي الصحيح من حديث - [00:43:04](#)

جابر رضي الله عنه قال من خاف ان لا يقوم يصلي فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليت اخر الليل فان صلاة الآخر مشهودة وذلك افضل في اخر الليل افضل لمن تيسر له ذلك. اما من خاف فلا يقوم فان يوتر في اول الليل حتى لا يفوت عليه الوتر - [00:43:21](#)

كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابا هريرة ابن الدرداء وهكذا ما كان يظاهرها من كان يخشى ان لا يقوم يوتر في اول الليل ومن كان يطمع ان يقوم اخر الليل - [00:43:39](#)

فليطمئن الى ذلك وليس عنده خطر فالافضل اخر الليل وفق الله الجميع كان يخشى ان لا اقول مثل اول الليل ثم اذا قام يصلي مثلا اذا قام يا اخي الليل يصلي ما فيه شيء لكن يشده النصف الاول لا يجوز الوجه يصلي ثنتين او اربعة او اكثر يسلمهم - [00:43:50](#)

لا الحمد لله نعم وصلنا اليك حديث آآ ابي هريرة تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس كم تقدم قال محمد بن رفاعه بن ثعلبة لم يوفقه لابن حبان كما في الحديث الصحيح اخرجه مسلم الصحيحة حديث صحيح - [00:44:06](#)

الله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة دعوها نعم على بعض اعماله ما في بأس ما في عليه لا ما عليه ما في حرج صيام غدا على انه يوم اثنين - [00:44:22](#)

لا بأس احسن الله اليك اذا كان احد المسلمين اخوه في الله او قريبه يعني يتهم عليه دائما ويسبه مثلا او يغلط عليه بدون سبب فكلما قاطعه ورجع اليه تكررت منه هذه - [00:44:51](#)

هل يستمر في المقاطعة ان لم تجدي معاه يعني الطيب؟ الله يهديه اذا كان اذا كان رجل لئيم لا يبالي ولا ينفع معه النصيحة اقل شيء اقل الاحوال السنية لا لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:45:15](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب استحباب الصوم ثلاثة ايام من كل شهر. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال - [00:45:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت من الشهر ثلاثا فصمت واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن قتادة ابن ملحان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا - [00:46:06](#)

صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. رواه ابو داود. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض من في حضر ولا سفر رواه النسائي باسناد حسن - [00:46:26](#)

وعن مآلة العدوية رضي الله او عن ما سالت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل من شهر ثلاثة ايام؟ قالت نعم. فقلت من اي شهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي من اي الشهر يصوم - [00:46:46](#)

رواه مسلم اما بعد قد تقدمت احاديث فضل صيام ثلاث ايام من كل شهر وانها سنة وانها تعدل صيام الدهر ان الحسنات بعشر امثالها كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ابا هريرة وابو الدرداء عبد الله بن عمرو بن العاص ان كلها احاديث صحيحة - [00:47:15](#)

واذا كانت ايام الذكر اذا تيسرت ايام العيد هذا او ما جاء في معناه من الاحاديث وهي الرابع عشر الثالث عشر والرابع عشر والخامس

عشر تيسرت جمع بين المصلحتين بين وبين كونها ثلاثة من الشهر - [00:47:39](#)

وكيف مع ان صام اجزاء كان لا يبالي المقصود ان المقصود حصول الصيام من كل شهر فان حسنة بعشر امثالها في البصر او في

الاولى العشر الاولى او في العشرة الاخيرة كله طيب. وان تيسر ان يصوم فذلك افضل - [00:47:56](#)

نعم الله المستعان وان صام فلا بأس رمضان او غيره فلا بأس اذا فرغ البلد صام افطر النبي صلى وافضل الصحابة صاموا وافطروا

صاروا اذا فرق عملا في اي بلد - [00:48:18](#)

مطلقا ايام الجبل في حضر مداومة عليه مداومة عليها في ايام البيض جمع عند الحديث اذ يختلف اذا كان في الورك او في لكن في

العضل اسهل في العضل اسهل ولكن جعلك في الليل يكون احوك خروج من خلف العلماء. او قبل دخول الشهر - [00:49:04](#)

قبل دخول الشهر. فاذا ما تفكروا الا في رمضان ترى مثل المسؤولين لازم في رمضان يعني. ابعد عن الخلاف تقريبا سبع مئة شيكل

اثناء ويريد ان يرجع نستبدلها برامج اسلامية. اذا كان ما فيها شر يمسح ما فيها - [00:49:47](#)

يعرف مسحونه يا شيخ يحتجون عليها محاضرات وندوات يا شيخ بس تخاف منه ها؟ ايه المتخصصين اذا كان لها اهل الخير والفقه

يمسحوها فلا بأس به. يعني خلاص اشهد لك في الليل اسهل من ايش؟ من العرق ايه جزاك الله خير - [00:50:20](#)

نهاية جزاك الله خير نهاية جزاك الله خير نهاية جزاك الله خير - [00:51:10](#)